المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 20A1 آذار 2026
Mar. 2026 No.20A1

اثر وحدات تعليمية بأستخدام انموذج هانفن بك في المهارت العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب

م.م قحطان خضير عباس
المديرية العامة لتربية القادسية

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على اثر الوحدات التعليمية باستخدام نموذج هانفن بك في تنمية المهارات العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة لدى طلاب الصف الثالث متوسط ، وتكمن مشكلة البحث في ملاحظة ضعف مستوى الاداء المهاري لبعض طلاب المرحلة المتوسطة في مهارة التصويب من الثبات ، فضلا عن ضعف الاهتمام بتنمية المهارات العقلية المصاحبة لعملية التعلم الحركي ، لذلك حاول الباحث استخدام أنموذج تعليمي حديث يسهم في تحسين مستوى التعلم والاداء المهاري لدى الطلاب , استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة مشكلة البحث ، وتمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث متوسط في ثانوية العلوم للبنين للعام الدراسي (2025 – 2026) ، اما عينة البحث فقد اختيرت عشوائيا من شعبتين دراسيتين بواقع (40) طالبا ، اذ قسمت العينة الى مجموعتين متكافئتين ، مجموعة تجريبية وعددها (20) طالبا درست باستخدام الوحدات التعليمية وفق نموذج هانفن بك ، ومجموعة ضابطة وعددها (20) طالبا درست بالاسلوب التقليدي ,واشارت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية القدرات العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة , واستنتج الباحث ان الوحدات التعليمية باستخدام نموذج هانفن بك ساهمت في تطوير القدرات العقلية وتحسين تعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة لدى طلاب الصف الثالث متوسط , ويوصي الباحث باستخدام نموذج هانفن بك في تدريس مهارات كرة السلة لما له من اثر ايجابي في تنمية القدرات العقلية وتحسين تعلم المهارات الاساسية لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: أنموذج هانفن بك ، المهارات العقلية ، مهارة دقة التصويب ، كرة السلة.

The Effect of Educational Units Using the Hanfen-Bek Model on Mental Abilities and Learning the Set Shot Accuracy Skill in Basketball

The research aims to identify the effect of educational units using the Hanfen-Bek model on developing mental abilities and learning the set shot accuracy skill in basketball among third grade intermediate students. The research problem lies in the weakness in the performance level of some middle school students in the set shot skill, in addition to the limited attention given to developing mental abilities associated with the motor learning process. Therefore, the researcher attempted to use a modern educational model that contributes to improving learning and skill performance among students.The researcher used the experimental method due to its suitability for the nature of the research problem. The research population consisted of third grade intermediate students at Al-Hassan Intermediate School for Boys for the academic year 2025–2026. The research sample was randomly selected from two classes with a total of (40) students, divided equally into two groups: an experimental group of (20) students who studied using educational units based on the Hanfen-Bek model, and a control group of (20) students who studied using the traditional method. The results indicated statistically significant differences in favor of the experimental group in developing mental abilities and

learning the set shot accuracy skill in basketball Educational units based on the Hanfen-Bek model contributed to developing mental abilities and improving learning the set shot accuracy skill in basketball among third grade intermediate students.The researcher recommends using the Hanfen-Bek model in teaching basketball skills due to its positive role in developing mental abilities and improving learning of basic skills among students.

Keywords: Hanfen-Bek Model , Mental Abilities , Set Shot Accuracy Skill , Basketball

1-1 المقدمة واهمية البحث ::

يعد التدريس عملية تربوية منظمة تهدف الى نقل المعارف والخبرات وتنمية قدرات الطلاب من خلال مواقف تعليمية مخططة تعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي. وقد شهدت طرائق التدريس تطورا ملحوظا نتيجة التقدم العلمي والمعرفي في مجالات التربية وعلم النفس، مما اسهم في ظهور اساليب حديثة تسعى الى جعل المتعلم محور العملية التعليمية. كما ان نجاح عملية التدريس يعتمد بدرجة كبيرة على اختيار الاساليب والنماذج التعليمية التي تساعد في تحقيق الاهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية.

ويرتبط التدريس في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ارتباطا وثيقا بعملية التعلم الحركي، اذ تهدف العملية التعليمية الى اكتساب المهارات الحركية وتطوير القدرات البدنية والعقلية لدى الطلاب من خلال التكرار والممارسة المنظمة. كما يسهم التعلم الحركي في تحسين مستوى الاداء المهاري للطلاب، ويعد اختيار الاساليب التعليمية المناسبة عاملا اساسيا في تسريع عملية التعلم وتحقيق نتائج افضل في اكتساب المهارات الرياضية المختلفة.

ومع التطور في اساليب التعليم ظهرت العديد من النماذج التعليمية التي تهدف الى تنظيم عملية التدريس وتسهيل انتقال المعرفة والمهارة الى المتعلم بطريقة فعالة. وتعد النماذج التعليمية من الوسائل المهمة التي تساعد المعلم على تنظيم خطوات الدرس وتحقيق التفاعل الايجابي داخل الموقف التعليمي. ومن بين هذه النماذج نموذج هانفن بك الذي يركز على تنمية القدرات العقلية لدى المتعلمين من خلال مراحل تعليمية منظمة تساعد على التفكير والفهم والمشاركة الفاعلة في عملية التعلم.

تعد المهارات العقلية من العناصر الاساسية في عملية التعلم، اذ ترتبط بمجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المتعلم مثل التخيل والثقة بالنفس والتعامل مع القلق والتركيز والاسترخاء, وتسهم هذه القدرات في فهم المعلومات واستيعاب المهارات الحركية وتنظيم الاداء بصورة اكثر دقة, كما تساعد القدرات العقلية على تحليل المواقف التعليمية واتخاذ القرار المناسب اثناء تنفيذ المهارة. لذلك يعد الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب عاملا مهما في تحسين عملية التعلم ورفع مستوى الاداء المهاري في الانشطة الرياضية.

وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب الفرقية التي تحظى باهتمام واسع في المناهج الدراسية لما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة وقدرات بدنية وعقلية متعددة, اذ تعتمد هذه اللعبة على مجموعة من المهارات الاساسية مثل المناولة والاستلام والطبطبة والتصويب, وتعد مهارة التصويب من اهم المهارات الاساسية في كرة السلة لانها تمثل الوسيلة الرئيسة لتسجيل النقاط، ومن بين انواعها مهارة التصويب من الثبات التي تعد من المهارات الاساسية التي يجب ان يتقنها الطلاب في المراحل التعليمية الاولية لما لها من دور مهم في تحسين دقة الاداء وزيادة فرص التسجيل.

وتكمن اهمية البحث في التعرف على اثر استخدام الوحدات التعليمية وفق نموذج هانفن بك في تنمية المهارات العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، كما يسهم

البحث في تقديم اسلوب تعليمي حديث يساعد المدرسين على تحسين مستوى التعلم المهاري لدى الطلاب، فضلا عن رفد مجال التربية البدنية بنتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير طرائق تدريس المهارات الاساسية في كرة السلة.

2-1 مشكلة البحث :

من خلال خبره الباحث في المجال وملاحظته الميدانيه لاداء طلاب المرحله المتوسطه في دروس كره السله لاحظ وجود ضعف نسبي في تعلم بعض المهارات الاساسيه للعبه ، ولاسيما مهاره التصويب من الثبات التي تعد من المهارات المهمه في تحقيق التسجيل ، اذ يظهر هذا الضعف من خلال عدم دقه الاداء وقله اتقان خطوات المهاره ، الامر الذي قد يعود الى استخدام اساليب تدريسيه تقليديه تركز على الجانب المهاري فقط دون الاهتمام بالجوانب العقليه المصاحبه لعمليه التعلم الحركي

كما لاحظ الباحث ان عمليه تعلم المهارات الرياضيه لا تعتمد على الممارسه البدنيه فقط ، بل ترتبط ايضا بمجموعة من المهارات العقليه مثل التركيز والتخيل والثقه بالنفس والتعامل مع القلق ، والتي تسهم بدرجه كبيره في تحسين مستوى الاداء المهاري لدى الطلاب ، وان ضعف الاهتمام بتنميه هذه المهارات داخل الموقف التعليمي قد ينعكس سلبا على مستوى تعلم المهارات الاساسيه في كره السله

ومن هنا برزت الحاجه الى استخدام نماذج تعليميه حديثه تسهم في تنظيم عمليه التدريس وتعمل على تنميه المهارات العقليه بالتزامن مع تحسين الاداء المهاري ، لذلك يسعى الباحث من خلال هذا البحث الى استخدام نموذج هانفن بك لمعرفة اثره في تنميه المهارات العقليه وتعلم مهاره دقه التصويب من الثبات بكرة السله لدى طلاب المرحله المتوسطه.

١-٣ اهداف البحث :

1-التعرف على اثر الوحدات التعليمية بأستخدام انموذج هانفن بك في المهارت العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة
2- التعرف على أفضلية التعلم بين الوحدات التعليمية بأستخدام انموذج هانفن بك والأسلوب المتبع من قبل المدرس في المهارات العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة.

١-٤ فروض البحث :

1-الوحدات التعليمية بانموذج هانفن بك **له** تأثير ايجابي في المهارت العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة
2- الوحدات التعليمية بانموذج هانفن بك **له** أفضلية في المهارت العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري :طلاب الصف الثالث متوسط (ثانوية العلوم للبنين) مركز محافظة الديوانية .
2-5-1 المجال الزماني : للمدة من (25\9\2024) إلى (24\ 12\2025).
3-5-1 المجال المكاني : ساحة المدرسة.

2-منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-2 منهج البحث :

أستخدم المنهج التجريبي و(بأسلوب المجموعتين المتكافئتين) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

حدد الباحث مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث متوسط في ثانوية العلوم للبنين مركز محافظة الديوانية للعام الدراسي (2026/2025) والبالغ عددهم (150) طالبا ، والموزعين على (4) شعب دراسية

بواقع (30) طالبا لكل شعبة ، وقد اختيرت عينة البحث عشوائيا من شعبتين دراسيتين عن طريق القرعة ، اذ بلغ عدد افراد العينة (40) طالبا ، تم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (20) طالبا لكل مجموعة ، وذلك بعد استبعاد الطلاب المتغيبين وغير الملتزمين بالدوام المدرسي ، وبهذا تكون نسبة العينة من مجتمع البحث حوالي (26.67%)

2- 3 التجانس والتكافؤ:

الباحث قام باجراء التجانس في متغيرات الطول والوزن والعمر والتكافؤ للمجموعتين في متغيرات (المهارات العقلية – مهارة التصويب من الثبات) كما مبين في الجدول رقم (1) ، و الجدول رقم (2)

جدول رقم (1)

يبين تجانس المجموعتين في متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر)

المتغيرات	وحدة القياس	تجانس				معامل الالتواء		النتيجة
		التجريبية		الضابطة				
		س-	ع	س-	ع	التجريبية	الضابطة	
الطول	سم	155.13	7.861	155,62	5,731	0,752	0,623	اعتدالي
الوزن	كغم	48.91	5.860	48.58	4,638	0,937	0,834	اعتدالي
العمر	شهر	14,42	4.262	14,37	10,432	0,872	0,762	اعتدالي

جدول (2) يبين التكافؤ بين المجموعتين

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة*
		سَ	±ع	س	±ع	
المهارات العقلية	درجة	102,742	1,163	101,529	1,742	0,952
اختبار مهارة التصويب من الثبات	درجة	2,92	0,62	2,84	0,842	0,852

2-4 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- المصدار والمراجع العربية والاجنبية.
- الأختبارات والقياسات .
- المقابلات الشخصية
- الملاحظة
- استمارة تقييم الأختبارات .
- استمارة مقياس المهارات العقلية.
- كامرة تصوير وحاسوب واقراص
- ملعب كرة سلة .
- كرات سلة عدد (6)
- صافرات عدد (2)

- شريط لاسق ملون

٢-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث:

2-5-1 اختبار التصويب من الثبات بكرة السلة:(مهند وفارس , 2006)
الغرض من الاختبار: يهدف هذا الاختبار إلى قياس دقة التصويب من موقع الثبات خلف خط الرمية الحرة في كرة السلة.
الأدوات اللازمة: ملعب كرة السلة مجهز بالكامل , سلة كرة السلة , كرات مناسبة للتصويب
طريقة التنفيذ وعدد المحاولات: يمنح كل طالب (10) محاولات للتصويب من خط الرمية الحرة، بحيث يقوم الطالب بتنفيذ كل محاولة على حدة.
احتساب الدرجة: تسجل نقطة واحدة لكل رمية ناجحة تدخل السلة، بينما لا تُحسب أي نقطة للرمية التي تفشل في الدخول وبذلك، يكون الحد الأقصى للنقاط التي يمكن للطالب الحصول عليها (10) نقاط.

2-6 مقياس المهارات العقلية:

اعتمد الباحث على مقياس المهارات العقلية الذي وضعه الباحثان البريطانيان، وقام بترجمته كل من (باهي، جاد، 2004). ويتكون المقياس من سبعة محاور رئيسية تمثل الجوانب العقلية المرتبطة بالأداء الرياضي، وهي: القدرة على التخيل، الإعداد العقلي، الثقة بالنفس، التعامل مع القلق، القدرة على التركيز، القدرة على الاسترخاء، والدافعية , يصحح المقياس باستخدام نظام سداسي التدرج، حيث تمثل بدائل الإجابة أرقامًا متسلسلة من (1،2،3،4،5،6)، ويضع الطالب دائرة حول الرقم الذي يعكس وجهة نظره تجاه كل فقرة, ويحتوي المقياس على (28) فقرة موزعة بواقع (4) فقرات لكل محور، بحيث تتراوح الدرجة الكلية بين (28) كحد أدنى و(168) كحد أقصى.

2-7 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لاختبار التصويب من الثبات بكرة السلة والمقياس على عينة مكونة من (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث, تم تنفيذ التجربة يوم الأثنين الموافق (2025/9/29) في ساحة المدرسة , هدفت التجربة إلى التأكد من وضوح تعليمات الاختبار والمقياس وصلاحية الأدوات المستخدمة، ومدى ملاءمة عدد المحاولات وطريقة تسجيل النقاط، بالإضافة إلى تحديد أي مشاكل قد تواجه الطلاب أثناء التطبيق لضمان دقة وموثوقية الاختبار عند تطبيقه على العينة الرئيسية لاحقًا.

2-7 الاسس العلمية :

ولتحقيق الصلاحية العلمية للاختبار والمقياس، عرض الباحث الاختبار والمقاس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجالات علم النفس والتعلم الحركي بكرة السلة، وبعد مراجعة اجابات الخبراء اتفق المحكمون على صلاحية الاختبار والمقياس للاستخدام في البحث.

ولأستخراج الثبات، فاستخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الاختبارات أولًا على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من مجتمع البحث (خارج العينة الأساسية) يوم الثلاثاء الموافق (2025/9/30)، ثم أعيد تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف يوم الثلاثاء الموافق (2025/10/7). وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين الأول والثاني.

وللتأكد من موضوعية الاختبارات المستخدمة في البحث، اعتمد الباحث على معامل الارتباط البسيط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني , إذ قام الحكمان بتسجيل الدرجات بشكل مستقل, وبعد معالجة البيانات إحصائيًا أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط مرتفع بين تقديرات الحكمين، مما يدل على تمتع الاختبار والمقياس بدرجة عالية من الموضوعية وإمكانية الاعتماد عليهما في قياس المتغيرات.

2-8 التجربة الرئيسة :

2-8-1 الاختبار القبلي :

قاد الباحث بأجراء الأختبار القبلي لأختبار التصويب من الثبات ومقياس المهارات العقلية في يوم الاربعاء بتاريخ (2025/10/8) وفي تمام الساعة (9) صباحا للاختبارات المهارية وفي ذات اليوم نفسه للمقياس في ساحة المدرسة (ملعب كرة السلة) .

٢-٨-٢ البرنامج التعليمي :

بدأ الباحث تطبيق البرنامج التعليمي الذي أعده يوم الخميس الموافق (2025/10/9) واستمر حتى يوم الخميس (2025/12/11)، حيث تضمن البرنامج (8) وحدات تعليمية موزعة على مدة شهرين، بمعدل وحدة تعليمية واحدة أسبوعيا, وقد استغرق زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية، بينما استخدمت المجموعة الضابطة المنهج التقليدي الذي يقدمه أستاذ المادة , اشتمل البرنامج التعليمي للمجموعة التجريبية على تعليم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة، وتم تطبيقها وفق خطوات نموذج هانفن بك المعدلة لتتناسب مع طبيعة اللعبة والمهارة المستهدفة، وتضمنت المراحل التالية:

1-مرحلة تحديد الاحتياجات: بدأ المدرس هذه المرحلة بالتعرف على مستوى الطلاب في مهارة التصويب من الثبات عن طريق مناقشة خبراتهم السابقة مع الكرة, كما تم طرح أسئلة تحفز الطلاب على التفكير حول خطوات التنفيذ الصحيح للمهارة، بهدف تحديد مستوى المعرفة والمهارات الأولي لديهم. استغرقت هذه المرحلة حوالي (5) دقيقة.

2-مرحلة التخطيط والتوضيح: في هذه المرحلة، قدم المدرس عرضًا عمليًا للمهارة موضحًا الطريقة الصحيحة للتصويب من الثبات، مع توضيح الأخطاء الشائعة وكيفية تجنبها, وأتيحت الفرصة للطلاب لمناقشة أداء زملائهم وملاحظاتهم الذاتية، مع توجيه المدرس لتصحيح التصورات الخاطئة وبناء فهم صحيح للمهارة, استمرت هذه المرحلة لمدة (7) دقيقة.

3-مرحلة التطبيق العملي والتنفيذ: بعد التأكد من فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية للمهارة، قام المدرس بتنظيم مجموعات صغيرة لتنفيذ التمرينات العملية المتعلقة بوحدة التصويب, وخلال التنفيذ، قدم المدرس تغذية راجعة فورية لكل طالب لتصحيح الأخطاء وتحسين دقة التصويب, واستمرت هذه المرحلة حوالي (15) دقيقة، مع التركيز على تكرار المهارة من خط الرمية الحرة لتعزيز الدقة والثقة بالنفس.

4-مرحلة التقييم الذاتي والتغذية الراجعة: اختتمت كل وحدة بجلسة قصيرة لتقييم أداء الطلاب ذاتيًا من خلال مراقبة تصويبهم وحساب النقاط، إضافة إلى ملاحظات المدرس لتعزيز التعلم وتحفيز الطلاب على تحسين أدائهم في الجلسات التالية، واستغرقت هذه المرحلة (8) دقائق.

٢-٨-٣ الاختبار البعدي :

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية لمهارة التصويب والمقياس , يوم الاحد المصادف (2025/12/14) , الباحث حرص على تثبيت الظروف نفسها التي أستخدمت في الاختبار القبلي من حيث الزمان والمكان والأدوات المستخدمة وطريقة التنفيذ.

2-9 الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية **spss** لأستخراج النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في المهارات العقلية و دقة مهارة التصوب من الثبات بكرة السلة.

جدول (3) يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارين القبلي والبعدي في متغيرات البحث للمجموعتين

المعالجات الاحصائية / الاختبار		وحدة القياس	قبلي		بعدي		قيمة (t)* المحسوبة	مستوى الدلالة
			س-	ع	س-	ع		
المهارات العقلية	ضابطة	درجة	102,742	1,163	118,622	2,83	12,92	معنوي
	تجريبية		101,529	1,742	141,732	4,42	11,231	معنوي
دقة التصويب من الثبات	ضابطة	درجة	2,92	0,62	4,89	0,513	3,261	معنوي
	تجريبية		2,84	0,842	7,47	1,213	9,521	معنوي

*دال عند مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (18)

الجدول (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث لدى المجموعتين الضابطة والتجريبية , وظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمتغيرات البحث المتمثلة باختبار دقة التصويب من الثبات بكرة السلة ومقياس المهارات العقلية لدى افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية ، اذ جاءت هذه الفروق لصالح الاختبارات البعدية ، مما يدل على حصول تطور في مستوى الاداء المهاري والمهارات العقلية لدى افراد العينة بعد تطبيق الوحدات التعليمية خلال مدة التجربة ويرى الباحث ان سبب التحسن الذي ظهر لدى افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعود الى طبيعة الممارسة التعليمية المستمرة للمهارة خلال الوحدات الدراسية ، اذ ان تكرار الاداء والممارسة المنتظمة يساعدان الطلاب على ادراك خطوات المهارة بشكل اوضح وفهم مراحل تنفيذها ، مما يسهم في تحسين مستوى الاداء المهاري تدريجيا ، كما ان المتعلم عندما يدرك المهارة ادراكا واضحا يصبح اكثر قدرة على تنفيذها بصورة صحيحة داخل الموقف التعليمي ، فضلا عن ان التعرض المستمر للمهارة خلال الدرس يسهم في تعزيز الفهم الحركي لدى الطلاب ، الامر الذي ينعكس ايجابا على مستوى ادائهم في الاختبار البعدي ، وهذا يتفق مع ما اشار اليه(شاطئ وشويع ,2021 ، 28) من" ان المتعلم الذي يدرك المهارة ادراكا كاملة يكون قادرا على ادائها بشكل صحيح".

كما يرى الباحث ان تقدم افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يمكن ان يعزى ايضا الى طبيعة التمرينات التعليمية التي تضمنها المنهج المتبع في الدرس ، اذ ان تعلم المهارات الحركية يعتمد على تنظيم العمل العضلي وتناسق حركة اجزاء الجسم اثناء الاداء ، ومع تكرار التمرين يكتسب الطلاب قدرة افضل على التنسيق بين الحركات المختلفة للذراعين والجذع والرجلين اثناء تنفيذ مهارة التصويب من الثبات ، مما يؤدي الى تحسين دقة الاداء وزيادة كفاءته ، كما ان الانتظام في الاداء الحركي يسهم في تطوير التوافق العصبي العضلي الذي يعد من العوامل المهمة في اتقان المهارات الرياضية ، وهذا ما اكد عليه خيون (2010 ، ص 212) من ان كل مهارة حركية تتطلب تنظيما وترتيبا لعمل المجاميع العضلية في اتجاه محدد بما يسهم في تحسين مستوى الاداء لتلك المهارة.

ويرى الباحث ان سبب تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يعود الى استخدام نموذج هانفن بك في تنفيذ الوحدات التعليمية ، اذ ان هذا النموذج يسهم في تنظيم خطوات التعلم بصورة متسلسلة تساعد الطلاب على فهم المهارة الحركية بشكل واضح قبل الانتقال الى التطبيق العملي ، كما ان اعتماد مراحل محددة في عرض المهارة ومناقشتها يتيح للطلاب فرصة التفكير والتحليل قبل الاداء الفعلي ، مما يسهم في بناء تصور حركي صحيح عن مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ، فضلا عن ان مشاركة الطلاب في الحوار والمناقشة خلال مراحل الدرس تساعد على زيادة التركيز والانتباه اثناء التعلم ، الامر الذي ينعكس ايجابا على مستوى الاداء المهاري لديهم ، كما ان اعتماد هذا النموذج داخل الدرس يساعد على تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية بدلا من اقتصار الدور على المدرس فقط ، وهذا بدوره يؤدي الى تحسين مستوى التعلم وزيادة فاعلية الدرس ، وهذا يتفق مع ما اكد عليه عزيز (2010 ، ص 142)"

ان نموذج هانفن بك يعمل على اشراك جميع الطلاب في العملية التعليمية بصورة ايجابية اثناء سير الدرس ويستخدم اقصى قدراتهم وامكانياتهم المعرفية".

وكذلك يرى الباحث ان سبب تفوق افراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي يعود الى اعتماد الانموذج في عرض المهارة التعليمية وتقديمها للطلاب من خلال استخدام اكثر من مصدر للتعلم داخل الدرس ، اذ ان تنوع الشرح والعرض العملي والتطبيقات المهارية يسهم في زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم ويجعل الدرس اكثر تفاعلا وحيوية ، كما ان استخدام مصادر تعلم متعددة يساعد على تقريب صورة المهارة للطلاب ويسهم في ترسيخ الفهم الصحيح لمراحل الاداء ، الامر الذي يساعد على تحسين مستوى اداء مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ، فضلا عن ان هذا التنوع في مصادر التعلم يبعد الملل عن الطلاب ويجعلهم اكثر رغبة في المشاركة في الانشطة التعليمية المختلفة ، مما ينعكس ايجابا على تطور مستواهم المهاري والعقلي ، وهذا يتفق مع ما جاء به هواش وهليل (2022 ، 103) "ان التنوع في مصادر التعلم يعطي بعدا جديدا للعملية التعليمية وينقلها من جو التعلم التقليدي الى حالة من الاثارة والتشوق نحو التعلم".

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية في القدرات العقلية و بعض مهارات السباحة الحرة للطلاب للمجموعتين التجريبية والضابطة :

الجدول (4)

يبين المعالجات الاحصائية الخاصة بالاختبارات لبعدية في متغيرات البحث للمجموعتين

المعالجات الاحصائية / الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)* المحسوبة	نسبةالدلالة	مستوى الدلالة
	س-	ع	س-	ع			
المهارات العقلية	118,622	2,835	141,732	4,432	10,752	0,000	معنوي
اختبار مهارة الطفو على البطن	4,893	0,513	7,472	1,213	5,502	0,002	معنوي

***دال عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (38) .**

الجدول (4) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة للاختبارات البعدية لمتغيرات البحث لدى المجموعتين, وظهر هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدي لمتغيرات البحث ، اذ جاءت هذه الفروق لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية ، ويرى الباحث ان سبب تقدم افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعود الى اعتماد نموذج هانفن بك في تنفيذ الوحدات التعليمية ، اذ اسهم هذا النموذج في تنظيم خطوات التعلم داخل الدرس بصورة واضحة ومتسلسلة ، الامر الذي ساعد الطلاب على فهم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة بصورة افضل ، كما ان تنظيم مراحل عرض المهارة والتدرج في تعلمها وفر للطلاب فرصة اكبر للتفاعل والمشاركة اثناء الدرس ، مما انعكس ايجابا على مستوى الاداء المهاري لديهم ، فضلا عن ان هذا الاسلوب في التدريس يعمل على توجيه الطلاب نحو التفكير في كيفية تنفيذ المهارة وتصحيح اخطائهم اثناء الاداء ، الامر الذي يسهم في تحسين مستوى التعلم مقارنة بالاسلوب التقليدي المتبع في تدريس المهارات الرياضية ، وهذا يتفق مع ما جاء به رعد مهدي (2005 ، 42) من" ان النموذج يعد اطارا تنظيميا لمجموعة من الخطوات التعليمية التي تساعد المتعلمين على تنظيم خبراتهم التعليمية وتعديل ادائهم بما يسهم في تحسين عملية التعلم وتطوير مستوى الاداء المهاري".

ويرى الباحث ان سبب تفوق افراد المجموعة التجريبية يعود الى طبيعة الانشطة التعليمية التي تضمنها تطبيق نموذج هانفن بك داخل الدرس ، اذ اتاح هذا النموذج فرصا اوسع للطلاب للمشاركة الفاعلة في تنفيذ التمرينات المرتبطة بمهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ، كما اسهم في تنشيط الجوانب العقلية

لدى الطلاب من خلال استثارة عمليات التخيل والتذكر وغيرها من المهارات العقلية اثناء تعلم المهارة ، الامر الذي يساعد الطالب على تكوين صورة ذهنية واضحة عن مراحل الاداء الصحيح ، كما ان دمج الجانب العقلي مع التطبيق المهاري يؤدي الى تحسين مستوى الاداء الحركي وزيادة دقة التصويب ، فضلا عن ان اعتماد هذا الاسلوب في التعلم يعزز من قدرة الطلاب على الربط بين ما يتعلمونه داخل الدرس وبين ما يمتلكونه من خبرات سابقة ، مما يسهم في بناء فهم افضل للمهارة المبحوثة وتطوير مستوى ادائها ، وهذا يتفق مع ما اكد عليه (griff,2000,66), من" ان النموذج التعليمي يستخدم اساليب تعطي للطالب فرصا اكبر للمشاركة النشطة في العملية التعليمية ، حيث يقوم بتوليد الفكرة والمعرفة من خلال تشكيل الارتباطات العقلية بين المفاهيم ودمج الافكار الجديدة بالمعرفة السابقة لبناء تراكيب عقلية جديدة".

ويرى الباحث ان تفوق افراد المجموعة التجريبية يمكن تفسيره من خلال طبيعة الدور الذي اتاحه نموذج هانفن بك للطلاب داخل الدرس ، اذ اعتمد هذا النموذج على جعل الطالب عنصرا فاعلا في عملية التعلم من خلال مشاركته الفاعلة في الدرس وتحليل اداء المهارة ومتابعة تصويب الاخطاء اثناء التعلم ، الامر الذي اسهم في تنمية التفكير الحركي لدى الطلاب وتحسين قدرتهم على التحكم في مراحل اداء مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ، كما ان منح المتعلم دورا اكبر في الدرس يزيد من درجة التركيز والانتباه ويعزز الرغبة في التعلم ، فضلا عن ان هذا الاسلوب يسهم في رفع مستوى التفاعل داخل الدرس ويجعل الطالب اكثر متابعة لمراحل التعلم المختلفة ، الامر الذي ينعكس ايجابا على تطور مستوى الاداء المهاري والمهارات العقلية المرتبطة بالمهارة المبحوثة ، وهذا يتفق مع ما اكد عليه الربيعي (2006 ، 89) من "ان النماذج التعليمية التي تعطي دورا للمتعلم تقود الى سلوكيات على مستوى التفكير والاداء تزيد من احتمالية المتابعة والرغبة في التعلم ، اي ان المنهج يقدم للمتعلم ما قد يعجز المعلم عن تقديمه بمفرده".

يرى الباحث ان سبب تفوق افراد المجموعة التجريبية يعود الى اعتماد اسلوب تعليمي منظم يتلاءم مع قدرات الطلاب وامكانياتهم داخل الدرس ، اذ ان استخدام نموذج هانفن بك وفر بيئة تعليمية تساعد على فهم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة بصورة اوضح من خلال التدرج في عرض المهارة والتطبيق العملي المستمر ، كما اسهم هذا الاسلوب في زيادة تفاعل الطلاب مع الانشطة التعليمية وتنمية رغبتهم في التعلم ، الامر الذي انعكس ايجابا على مستوى ادائهم المهاري وكذلك على تنمية بعض المهارات العقلية المرتبطة بالتعلم مثل التركيز والتخيل اثناء تنفيذ المهارة ، فضلا عن ان تنوع العمل داخل الدرس ساعد على تقليل الملل وزيادة حماس الطلاب للمشاركة في الانشطة التعليمية ، مما ادى الى تحقيق تطور افضل لدى افراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة ، وهذا يتفق مع ما اكد عليه محمد عبد المنعم (2009 ، ص 37) من" ان الطريقة الجيدة في التعلم والتي تتناسب مع قدرات وامكانيات المتعلم تعمل على اثارة دوافعه وحماسه للعملية التعليمية".

ويرى الباحث ان تقدم افراد المجموعة التجريبية يعود الى الدمج المنهجي بين تنمية المهارات العقلية والمهارات الحركية داخل الدرس ، اذ ركز نموذج هانفن بك على اشراك الطلاب في التفكير والتخطيط والتنظيم الذهني اثناء تعلم مهارة التصويب من الثبات بكرة السلة ، بما يشمل قدراتهم على التخيل والتذكر والتركيز والثقة بالنفس والتعامل مع القلق والاسترخاء والدافعية ، الامر الذي ساعد على تعزيز الاستجابة الذهنية للمهارة وتطوير اداء الادراك الحركي لديهم ، كما ان دمج المهارات العقلية مع التطبيق العملي للمهارة ساهم في تحسين تنسيق الحركات وزيادة دقة التصويب ، فضلا عن ان هذا الانموذج يعزز قدرة الطلاب على تنظيم افكارهم وربط المعلومات لبناء تراكيب معرفية وعقلية اكثر فاعلية ، الامر الذي انعكس ايجابا على مستوى الاداء الكلي للمهارة ، وهذا يتفق مع ما اكد عليه الدليمي (2016 ، ص 140) من "ان العملية التعليمية والتدريسية تعتمد على التدريب الذهني والبدني معا".

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

١) اسهمت الوحدات التعليمية باستخدام أنموذج هانفن بك في تطوير المهارات العقلية لدى الطلاب عينة البحث.

٢) اظهرت النتائج تحسنا واضحا في مستوى تعلم مهارة دقة التصويب من الثبات بكرة السلة لدى افراد المجموعة التجريبية.
٣) تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام أنموذج هانفن بك على المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة التقليدية في المهارات العقلية وتعلم مهارة دقة التصويب من الثبات.
٤) ساعد استخدام أنموذج هانفن بك في الوحدات التعليمية على تحسين عملية تعلم مهارة التصويب من خلال اشراك الطلاب بصورة فاعلة في العملية التعليمية.
٥) اكدت نتائج البحث فاعلية استخدام النماذج التعليمية الحديثة في تدريس مهارات كرة السلة وتطوير الجوانب العقلية المرتبطة بالاداء المهاري.

2-4 التوصيات:

١) اعتماد الوحدات التعليمية المبنية على أنموذج هانفن بك في تدريس مهارات كرة السلة في دروس التربية البدنية.
٢) تشجيع مدرسي التربية البدنية على استخدام النماذج التعليمية الحديثة التي تسهم في تطوير المهارات العقلية والمهارية لدى الطلاب.
٣) اقامة دورات تدريبية وورش عمل لمدرسي التربية البدنية للتعريف بأنموذج هانفن بك وكيفية تطبيقه في العملية التعليمية.
٤) اجراء دراسات مشابهة باستخدام أنموذج هانفن بك في تعلم مهارات اخرى في كرة السلة او في العاب رياضية مختلفة.
٥) الاهتمام بتنمية المهارات العقلية لدى الطلاب لما لها من دور مهم في تحسين تعلم الاداء المهاري في الانشطة الرياضية.

المصادر

- ابراهيم محمد عزيز (2010): التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم , اربيل , مطبعة منار , . .
- حيدر مجيد شبيع، وجدي محيبس شاطي،(2021)"تأثير إستراتيجية المحطات العلمية في تعلم بعض المهارات المدمجة بكرة القدم للصالات"، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد 23، العدد 23.
- رعد مهدي رزوقي ، (2005) ، طرق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط1 ، العراق ، بغداد ، مكتبة الغفران للطباعة
- ظبياء جعفر هواش، ومحمد حسن هليل،(2022) "تأثير استخدام وسيلة تعليمية في دقة أداء الضربات الأمامية والخلفية في التنس الأرضي"، مجلة كلية التربية الرياضية، العدد 3،
- محمد حسين محمد عبد المنعم ، (2009) ، تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية ، ط1 ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، العراق.
- محمود داوود الربيعي،(2006) , طرائق وأساليب التدريس المعاصر، عمان ,دار العلم الحديث للطباعة والنشر.
- مهند عبد الستار وفارس سامي يوسف ,(2006) ,تمرينات خاصة لتطوير مهارة التصويب بالقفز بكرة السلة, مجلة المؤتمر الخامس عشر لكليات واقسام التربية الرياضية, العدد الثالث,.
- ناهد عبد زيد الدليمي ، (2016) ، اساسيات في التعلم الحركي ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- يعرب خيون(2010) : التعلم الحركي بين المبدء والتطبيق , ط2 , دار الكتب والوثائق , بغداد .

)Griff,steven j.mc; using writte summaries as a generative learning strategy to increase comprehension of science text . college of education , the pennsyivania state university ,2000,66.